

اللتار ومتى يأتي النصر - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبذل منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:34

لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:01:04

وكل ضلاله في النار. عباد الله لا يزال الحديث متصلا في بيان اشراق الساعة واماراتها. ومن اشاراط الساعة التي ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب المسلمين للتتار. وفي - 00:01:34

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتل التكى. صغار الاعين حمرة وجوه كأن وجوههم رجال المطلقة - 00:02:06

وقوله يعني به صلى الله عليه وسلم صغار الالوف. وأما ما قوله كان وجوهكم الرجال المطرقة فاللجان جمع رجال وهو القرص الذي  
والمقصود ان هؤلاء القوم وجوههم عريضة. عباد الله - 00:02:36

قتل المسلمين التركي وهم التتار. اكثر من مرة. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدث علماء الاسلام عن هذا الكتاب يعني  
من شهدوه وعاصروه. كلمات النwoوي وابن كثير وابن تيمية رحم الله الجليل - 00:03:06

Ubādah al-Ṭālibī رحمه الله تعالى  
 Ubādah ibn Ḥanbal رحمه الله تعالى  
 عباد الله غدا التقارب بلاد المسلمين من مشرق الأرض واول من التتار ملوكهم جنكيز خان. فلما مات خلقه ابناؤه في مشرق بلاد  
 المسلمين. وفي ذلك الزمان عباد الله انكسر المسلمين الى دويلات وممالك هنا وهناك. وهذا من اسباب الضعف الذي نزلت في الدولة -  
 00:03:38

الاسلامية وكان ذلك في القرن الخامس الهجري على حين تفرق من المسلمين على وترق من المسلمين في دنياهم ودولهم. وعلى اي ضعف ديانت المسلمين وفي ذلك الزمان نفسه كانت الحروب الصليبية والحملات الصليبية التي شنتها الممالك الصليبية على بلاد المسلمين - 00:04:18

عبد الله اهتم التتار دولة ثم لا يزالون يسيرون في بلاد المسلمين يعيشون فساداً فارسل غلام ملك التتار رسالة من الخليفة المستعصم اخر خلفائه العباسية ارسل اليه رسالة يأمره فيها بالاستسلام دون قيد او شرط - [00:04:54](#)

ان يزوجه بجيوش المسلمين تقاتل معهم. فرد الخليفة رداً ضعيفاً كثيراً وارسل هداياً يسترضي بها هناك ام واعتذر عن ارسال الجيش فلا زال الغلاق يسير في الدولة الاسلامية الخلافة العباسية رجل راضي ووزير يقال له ابن العلقمي - [00:05:29](#)

مسؤولوا عن جيوش المسلمين. فلا زال يقلص اعدادهم وعمدهم. حتى صار جيش المسلمين في الخلافة عشرة الاف القاتل فقط فكان اول من خرج اليه هو الوزير ابن العنتر ثم رجع الى الخليفة - [00:06:00](#)

الثلاثة في سبعمائة راكب من القضاة والعلماء وأعيان الدولة وهذا الخليفة من جبروت وما قابله به من الاهانة والتوفيق وتم القبض  
وي يريد الصلح حقاً للدماء وأسير عليك بان تخرج اليه بنفسك. فخرج الخليفة من بغداد دار الخلافة. ومعه اولاده - 00:06:34

على الخليفة. وقدم هناك كل من كان معه. ثم امر الخليفة - [00:07:04](#)  
اليوم ثم اخذوا الخليفة الى ذلك فنهضوا ما في دار الخليفة من الاموال وقتلوا الخليفة عباد الله سقطت الدولة العباسية. سنة سنة  
[00:07:33](#) ست وخمسين وستمائة للهجرة نبوية ولا زالت تثار في مسيرهم حتى نزلوا دمشق -  
احب لكم ملك من ملوك الاسلام المغفر قطز هب لهم بكتابه وحشد الجيوش وجنت الناس وحثهم على الجهاد في سبيل الله. واعانه  
في علماء المسلمين وعلى رأسهم سلطان العلماء العز بن عبدالسلام رحمة الله رحمة واسعة - [00:08:12](#)  
وجمع الله بين المسلمين وبين التتار في بلاد الشام. فقاتل المظفر قتالا شديدا وكان يسير في ارض المعركة على رجليه ينادي في  
الناس واسبابه واسلاماه حتى انزل والله عز وجل النصر على المسلمين. وهكذا عباد الله في اخ ورد ومحاج بعد مقتلة - [00:08:42](#)  
بين اهل الاسلام والتتار الى سنة سبعمائة للهجرة النبوية جمعت فتاة دموعهم ودخلوا بلاد الشام فخاف الناس خوفا شديدا وذلك  
[00:09:12](#) فجلس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في مجلسه في الجامع في الثاني من صفر -  
وحت الناس على القتال في سبيل الله. والجهاد ضد التتار ووضع الامراء. والسلطانين لله جل جلاله فاجتمع الناس في الشام على قلب  
رجل واحد. فلما عين التتار بذلك انتحرموا ورجعوا - [00:09:42](#)  
العراق وكفى الله المؤمنين القتال. وبعد سنتين عاوت الفتاوى الكبرى. لكن بعد ان توحدت صفوف المسلمين في بلاد الشام. واخذ  
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وتلاميذه معه. راحوا يعدون الناس ويذكرونهم بالله سبحانه. يأمرؤن بالمعروف - [00:10:02](#)  
وينهون عن المنكر يكسرؤن الخمور ويعدون الشياطين والامراء. وبعد سنتين رجعت تشار الكرة الاخري رحمة الله الى المسلمين  
وامرهم بالقتال وقال لهم ان لم تقاتلوا التتار اليوم. فسوف يتخد الناس امراء غيركم - [00:10:32](#)  
ابن تيمية رحمة الله الخلفاء والسلطانين والقلوب. انه لا يريد دنياهم. وانما تريد ما عند الله جل جلاله يريد ان يقاتلوا اعداء الله التتار  
وان يحموا الاسلام والمسلمين فجمع الله بين المسلمين والكافار في مرج الصفة في سنة اثنين بعد - [00:11:05](#)  
السابعة من هجرة النبوية ولما بدأ التتار التزم شيخ الاسلام رحمة الله الى امير الامراء الشام. قال يا غلام اوقفني موقف الموت قال  
الامير فأخذته فجعلته تجاه العدو والتداول ينحدرون كالسيل تلوح اسلحتهم - [00:11:42](#)  
تحت الغضب فقلت يا سيدى هذا موقف الموت وهذا العدو قد اذن تحت القضاء وشخص شيخ الاسلام ببصره الى السماء وتمتم  
 بكلمات داعيا الله جل جلاله ومنزل مصر على عباد الله وجنوده - [00:12:11](#)  
وصاحب شيخ الاسلام واخوه في الناس. يحثونهم على القتال في سبيل الله سبحانه. فانكشفت النار وحاصر المسلمين الجبال قتالا  
شديدا حتى قتلوا كل مرة. او قربا من كلهم. واسوا من نشروا - [00:12:36](#)  
ورد الله الكافرين ببيتهم. وسائل الله الاسلام واهلها. وانتحر التتار وكفى الله الناس شرهم في هذه الواقعة العظيمة. في شقعا. اقول ما  
تسمعون واستغفروا الله - [00:13:06](#)  
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. وصفيه من خلقه وخيرته وخليله. بلغ الرسالة ونصح الامة يشهد الله به الامة تركيا على المحجة  
البيضاء ليelaها لا يزيغ عنها الا الف. اللهم صلي - [00:14:29](#)  
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما  
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد عباد الله - [00:14:49](#)  
في التاريخ غطاء وعظم وبين الانكسار والانتصار عبرة انكسرنا لما اتونا الدنيا الفانية على الراحلة الباقيه. انكسرنا مما تفوق صف  
المسلمين. فاختلف الناس على الملك والسلطان. قتل الله وآخاه وعاد آبا من اجل حضار الدنيا الفانية. انكسرنا لما ارتفعت -  
[00:15:09](#)  
روايات متعددة في بلاد المسلمين وبين اهل الاسلام. من الباطنية الاسماعيلية والروافض لما مروا المناصب الحساسة في الدولة ابرز  
خيانتهم للإسلام واهلها. وكانوا خيرا ناصرين لعدونا من الدكاثرة وذاك الولاء والاعداء الى يومنا هذا. انكسرنا - [00:15:48](#)

بين اهل الاسلام انكسرنا لما ظهرت الخمور وفشل المنكرات انكسرنا لما غفلنا عن الاعداد العدة للجهاد في سبيل الله. انكسرنا لما غفلنا عن مخطوطات وما يريدونه بنا من السوء - [00:16:31](#)

وانتصرنا لما نصرنا الله جل جلاله بذرة سلام الاسلام الجهاد في سبيل الله انتصرنا لما توحد كلمة المسلمين انتصرنا لما انتشر التوحيد  
وعودة السنة في الاتيم الاسلام انتصرنا لما دخل الناس الى الله جل جلاله كان الناس - [00:17:01](#)

اذا هاجموه قالوا يا خائفين من الذكر لوزوا بقبر ابي عمر يموتون بغير الله ويذهبون الى دين الله يعتقدون كشف الخير من عند نيل الله سبحانه فلما انتشر التوحيد نصر الله جل جلاله اهل الايمان. انتصرنا لما ربيانا دينا مؤمنا صادقا - [00:17:36](#)

يحب الموت عن حياء عباد الله انه وان اشتدت الا الله وعظم البلاء وصار حال الاسلام واهله لما نرى اليوم من تحكم الاعداء. انما مع ذلك نعلم علما يقين ان لله جل جلاله في كل زمان اوص وخسرجا. يحبهم - [00:18:17](#)

ويحبون ينصرهم الله وينصرهم الله سبحانه. ان تنصروا الله ينصركم ثبت اقدامكم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما الذين من قبلهم ومنكرون لهم دينهم الذين ارتكبوا لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم اما - [00:18:53](#)

عبد الله اول ما يكون النصر لله جل جلاله نسأل الله جل جلاله في انفسنا وبيوتنا واهلينا وما ولانا الله سبحانه وتعالى من الرعايا. فاتقوا الله عباد الله. انصروا الله جل جلاله في زمان قل فيه - [00:19:23](#)

رسول الله فقل المنصورو من الله سبحانه وتعالى. عباد الله طوفنا على اشراف من اشراف الساعة كثيرا. وفيما سبق كفاية الجمعة القادمة باذن الله عز وجل في بيان اشراق الساعة الكبرى اما - [00:19:53](#)

العظيم التي اذا نزلت انفرقت كما تسلسلت كما حلقات اذا انفروت من علم واحد نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يجعلني واياكم يوم الدين من الآخرين ومن الناجين من الفزع الاكبر. انه ولني ذلك القادر عليه. رب اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا - [00:20:23](#)

ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعسى المغفرة من كل بر. والسلامة من كل. والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اهد دماء المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان - [00:21:00](#)

اللهم انصر جندك الموحدين في كل مكان. اللهم عليك يا ذالك فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب اللهم على الظالمين اللهم اجعلنا عليهم سنين منكسرين يوسف واحمد مطمئنة بالايمان سخاء رخاء وسائل وبلاد المسلمين. اللهم اغفر - [00:21:30](#)

اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم وبصرهم بمكارم الاعداء - [00:22:00](#)